

على الرغم من كثرة الاعتبارات العمومية المتعلقة بالخصائص الموسيقية للفلامنكو، إلا أنه لم يتم إيجاد دراسة موسيقية منطقية شاملة للذخيرة الفلامنكية، ومثل هذه المهمة تتطلب جمع المواد الموسيقية المنوطة للترانيم الفلكلورية (المقطوعات الغنائية) ومقارنتها مع مخطوطات مكتوبة عن تسجيلات ميدانية فعلية، بالإضافة إلى البيانات المسجلة تجارياً. كما نضيف إلى نطاق البحث أن مثل هذه المقارنات يمكن أن يتم التدقيق في أسلافها من التنويطات المنبثقة عن المصادر الإسبانية التاريخية. وكما في الموسيقى الأندلسية المشهورة، فإن السلالم المشتقة من الفلامنكو تظهر تقارباً في ثلاثة أنماط أساسية: أولها سلم فريغاني القرون الوسطى (أو السلم اليوناني الدوري)، ووفقاً للغناء المنفرد في الذخيرة الفلامنكية فإن استعمال التزيينات يتنوع بين الخفيف والثقيل، والتصاعدي أو التنازلي على نمط الأبوجياتورا (نغمة تزيينية تؤدي قبل نغمة من اللحن وتكون خارجة عن الإيقاع)، وهكذا فإن المقارنة مع الممارسات الهندوسانية والعربية الشكلية تبدو صالحة. تتضمن الذخيرة الفلامنكية عدة مقاييس مزدوجة مؤلفة من مقاييس بسيطة ومعقدة، وتظهر المقاطع متعددة النظم عندما يؤدي المغني وفق مقياس مزدوج قد يكون مصحوباً بمقياس وكانت تتضمن هذه الحفلات الكثير: (The Zambra، Juerga and Cuadro flamenco) ثلاثي. جويرغا و فلامنكو كوادرو من الموسيقى والغناء. حيث يتدفق الخمر بغزارة وحرية ويزداد اللهو إلى حالة من الفجور، بدأ نمط الجويرغا دوراً جديداً خلال ذلك عندما أصبحت عبارة عن مؤسسات تجارية تدور حول غناء الفلامنكو. إن (Cafes cantantes) فترة المقاهي الغنائية الإعدادات الحميمة عالية الحماس الخاصة بجلوسات الفلامنكو المغلقة قد وصلت في مرات إلى مستوى الجويرغا (بمعناها Cuadro الماجن)، إضافة إلى أن الحميمة هي التي تخلق الفلامنكو الحقيقي. شهدت فترة المقاهي الغنائية أيضاً ولادة فلامنكو كوادرو والذي يتضمن مجموعة من المغنين، الراقصين وعازفي الجيتار الذين يجلسون في شبه دائرة على (flamenco) التي هي عبارة عن منصة مرتفعة قليلاً. وأحد التغييرات الملحوظة هو استخدام الصنجات وهذه ليست ممارسة غجرية Tablao أصيلة. إضافة إلى الأداء كمجموعة، فإن كل عضو من الفرقة يأخذ دوراً فريداً بينما يقوم باقي أعضاء المجموعة بمصاحبته، Jaleo وحتى أثناء أداء المجموعة للرقص والغناء فإن كل عضو يقوم بالأداء بشكل منفرد، تبدأ الأداءات عادة بشكل من أشكال وهي صيحات التشجيع) رافعة من حماس الجمهور مع محاولة الحصول منهم على مشاركات لفظية. وفي انتظار بدء الغناء أو الغناء العميق، يقوم المغني بضبط صوته ومخارج الحروف قبل البدء بالمقاطع الغنائية، لا Hondo التقليدي وخصوصاً من نوع مقدراً بشكل كبير في بعض المجموعات، يلعب الجيتار دوراً (Rajo) يزال الصوت الأجش، أو الذي يخرج من الأنف والمسمى مزدوجاً كعزف منفرد ومصاحب، ولكنه يستخدم بشكل أساسي كآلة إيقاعية ويقوم بتقديم ثلاثة أنماط من المصاحبة: أداء مقطع لحني) Paseo، (تقنية الرش: حيث تزلق الأصابع على الأوتار وهي مضمومة إلى جانب بعضها البعض) Rasgueado الفواصل الارتجالية بين أجزاء القصيدة). والتي تضم مزيجاً من الأغاني والرقصات التي تخلق تسلية) Falsetas مليء بالحيوية) و ممتعة وساحرة. يضاف إلى تحالف فن الفلامنكو تلك الصفوف المتنوعة من الهواة الذين يتنوعون بين مشجعي الفن الذين إما يتمرنون على الفن أو يقدرونه. يسمى النص السائد Cabales والهواة الشاملون Entendidos وفاهميه Aficionados وتعني المقطع الشعري الذي يتألف من 3 إلى 7 أسطر أو شطور ويتنوع من ناحية عدد المقاطع. صنف Copla لأغلب الأغاني ب هو على نحو Cante hondo و أغاني فلامنكو دون الأخذ بعين الاعتبار أن Hondo العديد من المؤلفون الأغاني إلى أغاني عميقة، الذي يضم البقية، كما قدم آخرون تصنيفاً ثلاثي الجوانب Cante chico و Cante flamenco. ما نوع من غناء الفلامنكو